الأنباء
الخميس 8 مايو 2014

معلومات عن توقف مؤقت لتنفيذ الاتفاق

مقاتلو المعارضة يغادرون «حمص المحاصرة» تنفيذاً «للهدنة»

صورة بثها ناشطون للحافلات التي اقلت ثوار المعارضة لدى خروجها من حي الخالدية في حمص ويبدو مسجد خالد بن الوليد المدمر

الائتلاف الوطني: ثوار الداخل الأقدر على تقدير الظروف

عواصم ـ رويترز ـ كونا: بدأ اعتبارا من صباح أمس استكمال تنفيذ اتفاق الهدنة في حمص والذي يقضي بانسحاب نحو 2000 من مقاتلي المعارضة السورية والمدنيين المتبقين في احياء المدينة القديمة التي تحاصرها قوات النظام منذ أكثر من سنتين، بموجب اتفاق غير مسبوق اشرفت عليه الامم المتحدة وتم بحضور مفاوضين ايرانيين وروس، حيث اقتضى الاتفاق أيضا افراج «الجبهة الاسلامية» عن أسرى ايرانيين وضابط روسي بحسب مصادر المعارضة.

وسيعزز انسحاب المعارضة من وسط «عاصمة الثورة» التي شهدت تفجر الاحتجاجات على حكم الرئيس بشار الأسد للمرة الأولى عام 2011 سيطرة الجيش النظامي على معظم المحافظة باستثناء الريف الشمالي، مما يمنحه انتصارا رمزيا مع تبقي أقل من شهر على الانتخابات الرئاسية.

وقبيل ظهر أمس وصلت أول دفعة من المسلحين المعارضين الى بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي تنفيذا للاتفاق.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، انه بمجرد وصول الحافلتين الى الدار الكبيرة تم الافراج عن دفعة من الاسرى من بلدتي نبل والزهراء بريف حلب وادخال مساعدات انسانية وطبية الى داخل البلدتين بعد أن تم فتح الطريق اليهما تمهيدا لادخال المساعدات.

لكن معلومات وردت عن توقف مؤقت لخروج المقاتلين من حمص عصرا. قبل أن يعلن الناشطون خروج دفعة جديدة من الثوار مساء. وقال المرصد في بيان ان مظاهرة خرجت في حي «الشعار» تندد باتفاق الهدنة وتطالب جبهة النصرة والكتائب الإسلامية بمنع إدخال المساعدات الى بلدتي نبل والزهراء.

وأكد انه تم الإفراج عن 15 أسيرا من عناصر قوات النظام لدى الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة عبر معبر كراج الحجز في حلب وذلك ضمن الاتفاق.

وبالعودة إلى حمص قال ابو الحارث الخالدي، وهو احد المشاركين في التفاوض على الاتفاق من جهة المعارضة، لوكالة «فرانس برس» عبر الانترنت، «قرابة الساعة العاشرة صباحا، خرجت ثلاث حافلات تحمل على متنها 120 شخصا من احياء حمص القديمة».

واشار الى ان هؤلاء هم «من المدنيين والمقاتلين المصابين وغير المصابين»، وانهم «توجهوا الى بلدة الدار الكبيرة» في الريف الشمالي لحمص، على بعد نحو 20 كلم من المدينة.

واكد محافظ حمص طلال البرازي «بدء خروج مسلحي حمص القديمة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية (سانا).

وبعد نحو ساعة، اكد ابو الحارث بدء وصول المقاتلين الى مقصدهم في الدار الكبيرة.

ويأتي الاتفاق بعد مفاوضات بين النظام والمعارضة باشراف الامم المتحدة، يفترض بموجبه ان تدخل القوات النظامية الاحياء المحاصرة بعد انتهاء عملية خروج المقاتلين.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع «فرانس برس»: «هذه هزيمة للمجتمع الدولي وليست انتصارا للنظام. ثمة صمود اسطوري في حمص رغم سنتين من الحصار».

واضاف «رغم ذلك لم يفعل المجتمع الدولي اي شيء»، معتبرا ما جرى «انتصار اعلامي للنظام لأن لحمص رمزية مرتبطة بالثورة السورية».

ونقل ناشطون ألما في صفوف المقاتلين الذين غادروا المدينة، وقال ناشط في بلدة تيرمعلة في ريف حمص التي انتقل اليها بعض المقاتلين الذين خرجوا من حمص، ان هؤلاء «جائعون» و«يشعرون بالغصة».

ونقل الناشط عن المقاتل قوله «احسست ان روحي خرجت من جسدي وانا انظر الى حمص اثناء مغادرتها».

من جهته، اعتبر الائتلاف السوري المعارض أن ثوار الداخل هم الأقدر على تقدير الظروف وذلك في أول تعليق رسمي له بعد بدء خروج المقاتلين المعارضين تنفيذا لـ «هدنة حمص».

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال بدر جاموس الأمين العام للائتلاف: إن حمص وقعت خلال عامين ضحية تدمير شامل ومبرمج ووحشي من قبل قوات النظام إضافة إلى تهجير مطلق وتجويع للسكان بهدف إركاعهم، مشيرا إلى أن ثوار الداخل هم الأقدر على تقدير الظروف.

وأضاف «كان لابد من أن يعمل الثوار في كل سورية على فك الحصار عن حمص وبأي وسيلة»، في إشارة إلى قبول «الهدنة»، التي أبرمت مؤخرا بين قوات النظام والمعارضة برعاية أممية.

معلومات عن توجه «الائتلاف الوطني» السوري للتحول إلى «منظمة تحرير»

عواصم ـ وكالات: كشفت مصادر معارضة سورية أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يتجه للتحول الى «منظمة تحرير»، وذلك بالتزامن مع زيارة وفده برئاسة أحمد الجربا الى الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصدر سوري معارض قوله، إن قيادة «الائتلاف الوطني» تتجه للموافقة على فكرة تحويله «لمنظمة تحرير» على شاكلة «منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن تحول الائتلاف إلى منظمة تحرير على شاكلة منظمة التحرير الفلسطينية سيمكنه من التحرك دوليا بشكل أفضل، كما سيتيح له إنشاء مكاتب قانونية وديبلوماسية، في حال الاعتراف به.

الى ذلك، وبعد أيام قليلة من اعلان وزارة الخارجية الأميركية رفع مستوى اعترافها بالائتلاف واعتبار مكاتبه «بعثات ديبلوماسية»، قال مسؤول معارض إن رئيس الائتلاف أحمد الجربا والوفد المرافق له من المقرر أن يلتقوا وزير الخارجية الأميركي جون كيري في واشنطن اليوم.

وذلك ضمن الزيارة المطولة التي يقوم بها وفد الائتلاف إلى الولايات المتحدة، وبدأت الاثنين الماضي، ومن المتوقع أن تستمر حتى 14 مايو الجاري.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قالت بهية مارديني المستشارة الإعلامية في الائتلاف السوري، إن الجربا والوفد المرافق له سيلتقون كيري ضمن برنامج الزيارة المكثف الذي يشمل لقاءات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين والعرب ومشاركات في عدد من الفعاليات المختلفة.

من جهة اخرى، أعلن الائتلاف السوري المعارض، أن رئيسه أحمد الجربا تلقى دعوة لحضور اجتماع مجموعة «أصدقاء سورية» المقرر عقده في لندن.

وقال الائتلاف في بيان، إن الجربا تلقى دعوة من وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول النواة لمجموعة «أصدقاء سورية» المقرر عقده في 15 الجاري.

وأشار إلى أن الاجتماع جاء بناء على طلب رئيس الائتلاف في رسالة بعثها لوزراء خارجية كل من الولايات المتحدة جون كيري وبريطانيا ويليام هيغ وفرنسا لوران فابيوس، لم يحدد تاريخها.

كتلته تعلن حسمها رئاسة الوزراء بعد تخطيها الـ 100 مقعد

المالكي يتعهد بحكومة أغلبية سياسية ويعتبر رئاسة البرلمان «فاشلة» ويدعو لتغييرها

موظفو مفوضية الانتخابات يواصلون فرز النتائج باحد المقرات ببغداد امس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الواثق من فوز كتلته، بأن تكون الحكومة المقبلة حكومة أغلبية سياسية وليست طائفية أو قومية، داعيا إلى اختيار رئاسة جديدة للبرلمان غير الرئاسة الحالية التي وصفها بـ «الفاشلة».

وأضاف المالكي في كلمته الاسبوعية المتلفزة امس «إن حكومة الاغلبية السياسية التي نادينا بتشكيلها منذ سنوات ليست حكومة طائفية أوقومية لكنها حكومة أغلبية سياسية ترحب بجميع الاطراف التي توافق على معايير حددناها للمرحلة المقبلة»، مشددا على أن الحكومة المقبلة لن تقبل بوجود ميليشيات وجماعات مسلحة نصبت نفسها كأمراء حرب في العراق، مشيرا الى ان العراق بحاجة الى جيش قوي يحارب الارهاب ويفرض سيطرة الدولة.

وأعرب عن امله ان يكون للبرلمان رئاسة جديدة غير الرئاسة الحالية التي وصفها بـ «الفاشلة».

وأوضح قائلا: إن رئاسة مجلس النواب واللجان البرلمانية فشلت فشلا ذريعا في تفعيل مؤسسة البرلمان التي هي جزء حيوي وأساسي للعملية السياسية، متمنيا أن «تحذف حتى من الذاكرة لأنها اضرت بالعراق والعراقيين كثيرا».

وقبل ذلك، أعلن قيادي في ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أن نتائج فرز أوراق الاقتراع أسفرت حتى امس عن تخطي الائتلاف الـ 100 مقعد في عموم العراق من أصل 328 إجمالي عدد مقاعد البرلمان.

وأضاف النائب علي الشلاه في تصريحات لوكالة الأناضول امس أن «منصب رئاسة الوزراء أصبح محسوما لائتلافه»، داعيا في الوقت ذاته الأكراد إلى التحالف مع ائتلافه مقابل الاحتفاظ بمنصب رئاسة الجمهورية.

وقال الشلاه إن «ائتلاف دولة القانون الان عبر حاجز الـ 100 مقعد بالتأكيد وامكانية ان يعرقل البرلمان المقبل اي من القوانين التي ترسلها الحكومة او التي يريدها ائتلاف دولة القانون اصبحت صعبة جدا».

وتابع: «من الأفضل للاخوة الأكراد أن يتحالفوا مع ائتلاف دولة القانون ويحتفظوا بمنصب رئاسة الجمهورية وهذا تفكير عقلاني»، مشيرا إلى ان «امكانية اجتماع الاكراد على هدف واحد أسهل من امكانية اجتماع المكون العربي السني».

واستدرك أن «جزءا رئيسا من التحالف الكردستاني سيتحالف مع المالكي خلال المرحلة المقبلة ليس في الحكومة ولكن في مجمل السياسة العامة للبلد».

ميدانيا، قتل سبعة اشخاص بينهم امرأة وطفلان وأصيب 45 شخصا آخرون على الأقل بجروح جراء قصف استهدف مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار.

وقال الطبيب احمد شامي رئيس اطباء مستشفى الفلوجة لوكالة فرانس برس ان «سبعة أشخاص بينهم امرأة وطفلان قتلوا واصيب 45 بينهم اربعة نساء و12 طفلا بجروح جراء قصف استهدف مناطق متفرقة في المدينة»، واضاف ان «القصف وقع في احياء متفرقة في وسط وجنوب مدينة الفلوجة».

واكد محمود الزوبعي احد زعماء عشائر الفلوجة «وقوع سلسلة انفجارات ليلة امس الاول هزت الفلوجة وأدت الى وقوع عدد كبير من الضحايا والى اضرار مادية كبيرة في احياء متفرقة».

واستهدف القصف احياء الضباط والجمهورية، وسط المدينة، والعسكري والحي الصناعي في شرق وجنوب شرقها، واحياء اخرى بينها نزال والشهداء وجبيل، جميعها تقع الى جنوبها، بحسب الزوبعي.

القضاء التايلندي يعفي رئيسة الحكومة و9 من وزرائها لسوء استغلال المنصب

بانكوك ـ وكالات: قضت المحكمة الدستورية في تايلند امس بإعفاء رئيسة الوزراء المؤقتة ينغلوك شيناوترا من منصبها بسبب انتهاكها القانون وإساءة استخدام سلطاتها عبر قيامها بنقل موظف حكومي منذ 3 أعوام لتحقيق مصالح شخصية.

كما قضت المحكمة بعزل 9 وزراء في الحكومة من مناصبهم، بينما سيستمر الـ 26 وزيرا الآخرون ومنهم نائب لرئيسة الوزراء في مناصبهم لحين تشكيل حكومة جديدة.

وسيتولى وزير التجارة نيواتامرونج بونسونجفايسان منصب رئيس وزراء تايلند بدلا من شيناوترا.وأوضح وزير العدل بونجتيب تيبكانجانا في مؤتمر صحافي امس«قرر مجلس الوزراء أن يتولى بونسونجفايسان مهام رئيسة الوزراء ينغلوك».

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها بن شيناوترا أساءت استغلال منصبها عام 2011 من خلال تخفيض منصب موظف رفيع المستوى إلى مستشار، بهدف حماية مصالحها.

وأكد القاضي الذي أصدر الحكم أن ينغلوك «تصرفت من أجل فائدتها السياسية. والنقل لم يحدث من أجل فائدة البلاد».

وأفادت هيئة القضاة بأن رئيسة الوزراء نقلت رئيس مجلس الأمن القومي تاويل بليينسري، إلى منصب آخر لصالح أحد المقربين منها، حيث عينت مكانه الجنرال ويتشين بوتيفوسري المستقيل من منصب قائد الشرطة بتايلاند، وعلى إثر تلك التعيينات أقام بلنسري دعوى قضائية بمحكمة الإدارية العليا ضد رئيسة الوزراء، بتهمة اتخاذها قرارات تعيين غير قانونية بما يخدم مصالحها الشخصية.

«بوكوحرام» تقتل نحو 300 شخص في الشمال

أوباما يرسل فرقة خبراء للبحث عن الفتيات المخطوفات في نيجيريا

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما ان الولايات المتحدة ستفعل «كل ما بوسعها» لمساعدة نيجيريا في البحث عن أكثر من 200 فتاة خطفتهن جماعة «بوكوحرام» المتشددة.

واعتبر اوباما في مقابلة مع شبكة «ابه بي سي» ان خطف اكثر من مائتي تلميذة في نيجيريا هو «وضع يثير الغضب»، آملا بـ «تعبئة دولية» ضد «بوكوحرام».

واكد الرئيس الأميركي موافقة نيجيريا على ارسال فريق من الخبراء الاميركيين للمساعدة في العثور على المخطوفات.

ولفت اوباما إلى ان النيجيريين «قبلوا بمساعدتنا التي تجمع عسكريين وعناصر من الشرطة ووكالات اخرى ستتوجه (الى نيجيريا) وستحاول معرفة مكان وجود هؤلاء الفتيات ومساعدتهن».

ورأى ان «بوكوحرام هي احدى اسوأ المنظمات الارهابية على الصعيد المحلي او الاقليمي. وان (عناصرها) يقتلون من دون رحمة منذ اعوام، ونحن نسعى الى ارساء تعاون اكبر مع النيجيريين» للتصدي لهذه الجماعة.

واضاف اوباما في اول تصريح يدلي به في هذا الشأن «انه بالتأكيد وضع يحطم القلب ووضع يثير الغضب».

وتابع بالقول «سنفعل كل ما بوسعنا لتقديم المساعدة لهم. وهدفنا في المدى القريب هو بوضوح مساعدة المجتمع الدولي والحكومة النيجيرية كفريق لعمل كل ما بوسعنا لاستعادة هؤلاء الفتيات».

وشدد على أنه في المدى البعيد «سيتعين علينا أيضا التعامل مع المشكلة الأوسع التي تمثلها منظمات مثل هذه المنظمة التي يمكنها إشاعة مثل تلك الفوضى في حياة الناس اليومية».

من جهة اخرى، عرضت الشرطة النيجيرية امس مكافأة قدرها 300 الف دولار لمن يدلي بمعلومات حقيقية تقود لإنقاذ الفتيات المختطفات.

في غضون ذلك، قتل مئات الاشخاص في هجوم شنه عناصر من جماعة «بوكوحرام» في مدينة شمال شرق نيجيريا قريبة من الحدود مع الكاميرون، حسبما افاد به شهود عيان امس.

واعلن احمد زانا، النائب عن هذه المنطقة، لوكالة «فرانس برس» ان «حصيلة الهجوم تقارب 300 قتيل»، وافاد شهود بأنهم احصوا اكثر من 100 جثة في مدينة غامبورو نغالا وان الحصيلة قد تكون اكثر من ذلك.

تحليل إخباري

الوضع في سورية نحو «الأسوأ»: انسداد سياسي واحتدام عسكري

بيروت: لاحت بارقة أمل مطلع هذا العام بشأن الأزمة السورية عندما انطلقت عملية سياسية تفاوضية لإيجاد حل سياسي للأزمة تحت عنوان «جنيف 2» وفي إطار حوار هو الأول من نوعه بين النظام والمعارضة. لم يتوقع أحد أن يسفر مسار «جنيف 2» عن نتائج سريعة باتجاه قيام حكومة انتقالية تمهد لانتخابات رئاسية ونيابية، كانت كل التوقعات تشير الى عملية سياسية شائكة معقدة وطويلة، ولكن لم يكن بين التوقعات والمؤشرات ما يدل الى انهيار سريع وكامل للمفاوضات وظروف الحل السياسي، وعودة الوضع الى ما قبل «جنيف 1 و2»، وحصل ذلك للأسباب التالية:

1 ـ أزمة أوكرانيا وتداعياتها المتشعبة على أمن واستقرار أوروبا أولا، وعلى العلاقة الروسية الأميركية ثانيا، بحيث انتقلت هذه العلاقة فجأة ودفعة واحدة من مسار تبادل وتفاهمات الى مسار تصادم ومواجهات في ملفات وأزمات عالمية عدة. وكان الحل السياسي للأزمة السورية أول ضحايا هذا الوضع العالمي الجديد الذي شهد خلطا للأوراق وملامح عودة الى «حقبة الحرب الباردة».

ما حصل في سورية أن موقف موسكو اتجه بعد أزمة أوكرانيا الى مزيد من التشدد، فأقفل الروس كل بحث حول مصير بشار الأسد وزادوا دعمهم العسكري وشجعوا على الانتخابات الرئاسية التي تكرس بقاء الأسد والنظام. ومقابل ذلك، تحول الأميركيون باتجاه مراجعة سياستهم في سورية وإدخال تعديلات ملحوظة عليها ولكنها ما زالت بعيدة عن مستوى تغيير جوهري أو جذري.

وهذه التعديلات ركزت على رفع الدعم العسكري و«غير القاتل» للمعارضة السورية «المعتدلة» وعلى رأسها «الجيش الحر»، وعلى رفع درجة الاعتراف بالائتلاف المعارض ليصبح في مستوى بعثة ديبلوماسية من دون أن يرقى الى مستوى سفارة وممثل شرعي ووحيد للشعب السوري.

2 ـ تراجع الأزمة السورية في سلم الأولويات الدولية والإقليمية: الأوروبيون منهمكون تماما بأزمة أوكرانيا ومنهكون. الولايات المتحدة حددت أولويتين لها في الشرق الأوسط: الاتفاق مع إيران على الملف النووي ولكن مفاعيله تمتد الى ملفات أخرى مثل العراق وأفغانستان، ودفع عملية المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين الى الأمام وتحقيق إنجاز (اتفاق سلام نهائي) أو على الأقل اختراق (اتفاق إطار)، وهو ما لم يتم، حيث علقت هذه المفاوضات الى اجل غير معلوم. أما الإيرانيون فإن أولوياتهم موزعة بين العراق كخط أمامي، ولبنان كحديقة خلفية وموطئ قدم على المتوسط، والخليج من بوابتي اليمن والبحرين. وأما سورية فإنها ثابتة في الاستراتيجية والحسابات الإيرانية ولكن مع قناعة تزداد رسوخا ان سورية ما قبل 2011 تغيرت كثيرا وجذريا ومن الصعب أن تعود كما كانت.

3 ـ الانتخابات الرئاسية في سورية التي لا تغير شيئا في الواقع لأن الأسد موجود ومستمر مع انتخابات أو من دونها ولكنها تشكل مؤشرا الى صعوبة واستحالة الحل السياسي على أساس تنحي الأسد ورحيله وتبعث برسالة أن الأسد باق وأنه لا حل ولا مرحلة انتقالية من دونه، وهذا في حد ذاته كاف لضرب عملية «جنيف 2» ولإحباط المعارضة ولدفع المجتمع الدولي الى التأقلم مع الواقع الجديد وأن ما يمكن أن يقدم الى المعارضة ليس أكثر من «جوائز ترضية».

ما حصل في سورية أن الطرفين (النظام والمعارضة) عادا الى المربع الأول (العسكري)، وظهر أن كليهما لم يسقطا بعد فكرة أو خيار الحل العسكري: النظام يقوم بأوسع حملة تغيير للواقع على الأرض حققت نجاحات في القلمون وحمص، والمعارضة تحاول احتواء الخسائر واستعادة معنوياتها، ويعلن رئيسها أحمد الجربا أنه لا حل إلا بإسقاط الأسد عسكريا، ولكنها تواجه وضعا صعبا: جيش النظام يضيق الخناق، الانقسامات والصراعات الداخلية تعنف، الدول منصرفة عن الملف السوري والتغيير في سياستها مازال محدودا ولا يعول عليه.